[527] ما يحتجون بالخوارج والمشبهة والمرجئة والقدرية، ولو أحصيت جميع ما في كتبهم من حديث ذرية المصطفى صلى ا عليه وآله ما كان الا دون ما أخرجه البخاري وحده عن عكرمة البربري الخارجي المكذب (827) وأنكى من هذا كله عدم احتجاج البخاري في صحيحه بأئمة أهل البيت النبوي، إذ لم يرو شيئا عن الصادق (828)

_____ = وراجع أيضا: الغدير للاميني ج 5 / 266، الفصول المهمة لشرف الدين ص 212. بل هو أحد الاربعة المشهورين بوضع الاحاديث: راجع: أضواء على السنة المحمدية ص 126. (827) عكرمة البربري مولى ابن عباس: روى عنه أصحاب الصحاح الستة وهو أحد الاشخاص المنحرفين عن أهل البيت وهو يرى رأى الحرورية من الخوارج بل يرى رأى الاباضية الذين هم غلاة الخوارج وكان على بن عبدا بن عباس قد أوثقه كتافا لانه كان يكذب على أبيه عبدا بن عباس وفى رواية أنه يكذب أيضا على ابن مسعود. وكذبه ابن المسيب وابن عمر ويحيى بن سعيد وذكر عند أيوب انه لا يحسن الصلاة فقال: أيوب أو كان يصلى ؟ وعن مطرف كان مالك يكره أن يذكره. وقال محمد ابن سيرين كذاب. وقال ابن أبى ذؤيب: غير ثقة. وقال الشافعي قال مالك: لا أرى لاحد أن يقبل حديثه. إلى غير ذلك مما ذكروه في ترجمته. راجع: ميزان الاعتدال للذهبي ترجمة عكرمة، معجم الادباء لياقوت الحموى ترجمة عكرمة، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني في ترجمته أيضا، الفصول المهمة لشرف الدين ص 209 - 212، دلائل الصدق ج 1 / 48. (828) الامام الهمام أبو عبد ا جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب عليهم السلام ولد في 17 من ربيع الاول وقيل في النصف من رجب سنة 83 ه وتوفى 25 من شوال سنة 148 ه وهو أكبر الائمة سنا ودفن بالبقيع. عظمته: لا يقدر الكاتب والمفكر الاحاطة بعظمة هذا الرجل وفضله فقد حمل عنه من العلم ما سارت به الركبان وقد تخرج عليه أكثر من أربعة آلاف عالم فيهم الفلاسفة والمفكرون والمتكلمون كجابر بن حيان الكوفى وهشام بن الحكم وامامي الحنفية والمالكية =

_____